

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى
أَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ وَبَعْدُ:

جامعة أبي بكر بلقايد-تلمسان-كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



محاضرات مقياس: الحكامة والمواطنة

سد06/ دراسات أدبية-لسانيات عامة-دراسات

نقدية

د.بن معمر

المحاضرة الأولى:

الحكاممة (مفاهيم وحدود)

1, تعريف الحكامة:

- تشير الدراسات إلى أن لفظة الحكامة والحوكمة ذات أصل إغريقي (kubernana)، ظهرت في حدود القرن الثالث عشر، وكان يقصد بها قدرة وكفاءة ومهارة ربان السفينة في قيادة سفينته إلى بر الأمان، والحفاظ على ركابه وبضاعتهم من القراصنة، وسلامة أمن السفينة من أهوال البحر وأعاصيره وأمواجه، إلى جانب تحليه بالقيم والمبادئ السامية.
- وانتقل معنى هذا المصطلح إلى حقل التنمية مع نهاية الثمانينات، حيث تم استعماله سنة 1989 من طرف البنك الدولي، على أنها أسلوب ممارسة السلطة في تدبير الموارد الاقتصادية والاجتماعية للبلاد من أجل التنمية"، وقد جاء هذا المفهوم جرّاء الأزمة التي ألّمت بإفريقيا آنذاك وفساد النظم السياسية وضعف التسيير والتخطيط.
- وهناك تعاريف أخرى نحو:
- 1. مجموعة الطرق التي تدبر بها المؤسسات العمومية والخاصة قضاياها.
- 2. مقارنة ورؤيا وفلسفة جديدة للتغيير.
- 3. ممارسة السلطة الاقتصادية والسياسية والإدارية والاجتماعية لإدارة الشؤون على كافة المستويات.

2, أبعاد الحكامة:

- وتنطوي الحكامة على أبعاد منها:
- 1. بعد سياسية يتعلق بنظم الحكم السياسية وقوانينه.
- 2. بعد تقني يتعلق بالكفاءة.
- 3. بعد اقتصادي اجتماعي يتعلق بتحويل النمو الاجتماعي إلى تنمية بشرية مستدامة.

معايير الحكامة وخصائصها:

- أ. الشفافية: وتعد من أهم خصائص الحكم الرشيد.
- ب. المشاركة: تهيئة السبل والآليات للمواطنين المحليين كأفراد ومحليين.
- ج. المساءلة: يتعلق بالمسؤولين وبالحكام ومشرفي القرارات في الدولة أو في القطاعات الخاصة، بحيث يخضعون لمبدأ المحاسبة دون استثناء.
- د. المساواة: عدم التمييز بين أفراد المجتمع على تنوع الفئات.
- هـ. العدل: العدل الاجتماعي بين فئات المجتمع وخاصة الفئات المحرومة.
- و. الرؤيا الاستراتيجية: رؤيا مستقبلية لتخطيط وبرنامج مشبع بالمرجعية الثقافية والاجتماعية والسياسية.

المناقشة